

تحول الحكومات والشركات لعالم الميتافيرس حتمي



- مجالات رئيسية لتحقيق النجاح في عالم الميتافيرس 4
- عمر العلماء: ملتقى دبي تجمع لتصميم مستقبل الميتافيرس
- خلفان بلهول: التعريف بالتحويلات المتوقعة والفرص الواعدة
- غاي بارسوناج: التقرير يؤكد أهمية الشراكات

دبي: «الخليج»

نشرت مؤسسة دبي للمستقبل، تقريراً حول مستقبل الميتافيرس، استعرض أبرز مخرجات الدورة الأولى لـ «ملتقى دبي للميتافيرس» الذي انعقدت دورته الأولى سبتمبر الماضي في «متحف المستقبل» برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل. وجرى إعداد التقرير بالشراكة مع مؤسسة «بي دبليو سي» الشريك المعرفي لـ «ملتقى دبي للميتافيرس» بهدف تسليط الضوء على أبرز توصيات الملتقى وأهم الاتجاهات الرئيسية والتحويلات المستقبلية لتطبيقات الميتافيرس، والاستفادة من خبرات أكثر من 600 خبير ومتخصص في قطاعات التكنولوجيا من 50 دولة حول العالم شاركوا على مدى يومين

في أكثر من 25 ورشة عمل وجلسة حوارية استضافت أكثر من 30 متحدثاً و40 مؤسسة محلية ودولية وشركة تكنولوجية.

وتناول التقرير أهم المواضيع والنقاشات التي شهدتها الملتقى حول تطبيقات الميتافيرس الواعدة في قطاعات الأعمال والاتصالات والتعليم والترفيه والألعاب والسفر والعقارات وغيرها من المجالات الحيوية، وأهم فرصه الواعدة على المستوى المحلي والعالمي وكيفية توظيفها في تصميم وصناعة مستقبل أفضل

الصورة



• مجالات رئيسية 4

وحدد التقرير 4 مجالات رئيسية يجب أن تركز عليها الحكومات والشركات لتحقيق النجاح في عالم الميتافيرس، بما في ذلك تعزيز التعاون والشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، وتطوير التشريعات واللوائح المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية ومخاطر الأمن السيبراني وتحديد أدوار ومسؤوليات واضحة لجميع المشاركين في هذه الرحلة التحويلية، وإحداث تحول في مجال الانفتاح على تسريع تبني التقنيات الحديثة، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في مجالات التطوير واكتشاف الفرص المستقبلية.

وذكر التقرير أن «ملتقى دبي للميتافيرس» شكل أول فعالية متخصصة في هذا القطاع المستقبلي في دبي يتم تنظيمها بعد اعتماد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، «استراتيجية دبي للميتافيرس» في يوليو الماضي، والتي ستضيف 4 مليارات دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي لدبي، وتدعم توفير 40 ألف وظيفة افتراضية بحلول عام 2030، وتستقطب 1000 شركة متخصصة بتقنيات التعاملات الرقمية والميتافيرس، وتعزز موقع دبي ضمن أكبر 10 اقتصادات ميتافيرس في العالم.

• مستقبل الميتافيرس

وأكد عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، أن ملتقى دبي للميتافيرس قدم للعالم تجمعاً هو الأكبر من نوعه للخبراء والمؤسسات المعنية بتصميم مستقبل الميتافيرس، وأسهم في تسليط الضوء على أهمية مواكبة التطور التكنولوجي وتوظيف تطبيقاته في تحقيق الرؤى والخطط المستقبلية، وتنمية القطاعات الحكومية والاقتصادية والصحية والتعليمية والمجتمعية، وتوظيف أدوات جديدة تسهل حياة الناس وتفتح آفاقاً واعدة في المستقبل.

الصورة



• مرجعية للمؤسسات

ومن جهته قال خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل: «حرصت مؤسسة دبي للمستقبل على الاستفادة من هذه النقاشات والخبرات المحلية والعالمية التي شهدتها هذا الحدث العالمي في إعداد تقرير شامل حول مستقبل الميتافيرس إيماناً منها بأهمية نشر المعرفة بالتوجهات المستقبلية والتعريف بأهم التحولات المتوقعة والفرص

الواعدة والتقنيات المهمة»، مشيراً إلى أن التقرير يشكل مرجعية للمؤسسات المحلية والعالمية لرسم صورة شاملة حول إمكانات وتطبيقات الميتافيرس في مجالات حيوية تعود بالفائدة على الإنسان بالمقام الأول.

الصورة



• تحول رقمي

من جهته قال غاي بارسوناج الشريك المسؤول عن الميتافيرس في بي دبليو سي: «يشهد اقتصاد الشرق الأوسط حالياً تحولاً رقمياً سريعاً يسهم في إحداث تغيير جذري في مختلف القطاعات والصناعات. وتعد دبي من النماذج الرائدة في هذا التحول في ظل سعيها إلى ترسيخ مكانتها لتصبح ضمن أفضل 10 اقتصادات في مجال الميتافيرس وتطلعها إلى تطوير نموذج يحتذى في مجال تقنيات الميتافيرس.

وأضاف: «نهدف من خلال شراكتنا الاستراتيجية مع مؤسسة دبي للمستقبل لاكتشاف كيفية توظيف التقنيات الجديدة والمتقدمة لصناعة مستقبل أفضل للبشرية، الأمر الذي يساعدنا على الربط بين العالمين الواقعي والافتراضي بشكل أسهل. ومن ناحية أخرى، تسهم هذه الشراكة في تأكيد التزامنا بمساعدة العملاء ودعمهم في رحلاتهم نحو التحول «الرقمي، وضمان تحقيق نتائج مستدامة مع العمل في الوقت نفسه على بناء الثقة في مجتمعنا

الصورة



• مخرجات وتوصيات

وخلص التقرير إلى ضرورة مبادرة الحكومات والشركات بالاستعداد لجني ثمار التحول الحتمي في عالم الميتافيرس الذي سينمو بوتيرة أسرع من تطور الإنترنت أو سرعات البيانات المتنقلة، كما أوصى التقرير بأهمية إنشاء جهات تنظيمية (مثل سلطة تنظيم الأصول الافتراضية في دبي) وصياغة لوائح تشريعية مناسبة للتطور التكنولوجي، إضافة إلى زيادة التعاون والشراكات الفاعلة مع جميع أصحاب المصلحة دون أي تأخير

• تطبيقات مهمة 4

وتطرق التقرير إلى أهم المزايا والتطبيقات التي يمكن للميتافيرس أن يسهم فيها، بما في ذلك تعزيز قدرة الأفراد على التحكم ببياناتهم وإمكانية تحقيق الدخل منها، ومساعدة الحكومات على تحقيق التكافؤ الدبلوماسي بين البلدان والذي ظهر جلياً خلال الملتقى عبر إعلان باربادوس عن إطلاق سفارة في عالم الميتافيرس. وذكر التقرير أن الميتافيرس، سيخفف من سيطرة المنصات الرقمية التقليدية والاحتكار التكنولوجي، إضافة إلى توفير تجارب مبتكرة للمستخدمين بدءاً من توفير التعليم للطلاب بمستويات جديدة وصولاً إلى التفاعل بشكل مبتكر مع الفنانين وعالم الموسيقى

• ريادة دبي

واستعرض التقرير آراء العديد من الخبراء الذي شاركوا في «ملتقى دبي للميتافيرس» حول أبرز ركائز ريادة دبي في عالم الميتافيرس، والتي بدأت تطوير تجربة عالمية تركز على «استراتيجية دبي للميتافيرس» وهدفها الرئيسي المتمثل في تهيئة البنية التحتية لاختبار وتطوير وتوظيف تكنولوجيا الميتافيرس، واستقطاب المواهب المحلية والعالمية والشركات التكنولوجية العالمية والناشئة بما يسهم في توسيع آفاق الاقتصاد الرقمي والمستقبلي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.